

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

أن يقال يوم البغل قرى فى بيتك رحمك الله .

وأنشد الصولى لابن مهران الدفاف .

(إذا نزلت منزلا ... للطالبيين لهم فقل) .

(يا رائدين للندى ... حى على خير العمل) .

(والصاربين أمهم ... بالسيف فى يوم الجمل) .

(فعالكم من صبر ... وقولكم مثل العسل) .

(ما إن رأينا أحدا ... منكم تولى فعدل) .

(ولا نهى عن نفل ... إلا رعى ذاك النفل) .

532 - (بول الجمل) يضرب به المثل فى الإدبار لأنه من بين الأبوال إلى وراء والعرب تقول

اخلف من بول الجمل لأنه يبول إلى خلف قال الشاعر .

(وأخلف من بول البعير لأنه ... إذا هو للإقبال وجه أدبرا) .

وقال ابن الحجاج .

(أنت كما قلت ولكن كما ... قد يزرق البختى إلى خلف) .

533 - (صولة الجمل) تقول العرب فى أمثالها أصول من جمل ومعناه أعض يقال صال الجمل

وعض الكلب وعقر أفصح وفى الحديث إن العرف لينفع عند الجمل الصوال والكلب العقور .

قال الجاحظ أو ما علمت أن الإنسان الذى خلق له ما فى السموات